

## بيان سياسي صادر عن فصائل المقاومة الفلسطينية في القطر العراقي ندى الإنفاق مع النظام الاردني ونرفض ما جاء به جملة وتفصيلاً

اصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية في القطر العراقي بياناً سياسياً حول ما يسمى باطار العمل المشترك مع النظام الاردني اذ انت فيه ما تم التوصل اليه بين قيادة المنظمة والنظام العميل لما في ذلك من تراجع عن اهداف ومستقبل نضال الشعب الفلسطيني وما يشكله من تنازلات امام اعدائه . وقد جاء في البيان :

« اذا كان السادات قد نجح في جر مصر مؤقتاً الى الانحراف العلني والنهائي ضمن الثالثوت الامبريالي الصهيوني الرجعي العربي عبر اخراجها من الصراع العربي الصهيوني اولا والتمهيد لاصطفاها لجانب العدو الصهيوني فيما بعد بفعل التلويح الديماغوجي بالمكاسب السياسية والاقتصادية المتوخاة من ذلك ، فان النظام الاردني واليمين الفلسطيني اللذين كانا يراهمنا على حصص لهما ، قد اصيبا بخيبة امل في نتائج قمة داوود ولم يجدا فيها ما يحقق لهما مكسبا لاي حل ولم يجدا لذلك سوى التحفظ والمعارضة لهذه النتائج موقفا يعبر عن مصالحهما ومطامحهما السياسية ، وبالرغم من هذه المعطيات الحديدة التي خلقت تعارضا طارئا بين النظام الاردني وبين التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي فان احدا من الجماهير والقوى الوطنية العربية لم يعلق امالا على موقف هذا النظام ولم يخطر بباله امكانية اصطفا هذا النظام الى جانب الانظمة الوطنية ولو مؤقتاً » .

واضاف البيان : « لقد اضطر النظام ان يغير تكتيكاته حيال الحركة الوطنية الاردنية والمقاومة الفلسطينية لجهة مزيد من الهرونة وفتح الباب لعلاقة معها تطيح بالهزيمة العربية حوله وتتيح له دورا اكبر على الصعيد العربي على الجبهة الاخرى . وبفعل النهج اليميني الذي لا زال يحكم يحن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والذي يرى ان نتائج قمة داوود على الصعيد الفلسطيني لم تغفل الباب نهائيا امام مشاركة اطراف من قيادة المنظمة في مراحل لاحقة من اجراءات التسوية مع فيها صيغة الحكم الذاتي ، فان هذا اليمين لم يحد حرجا في الحرص على الحوار مع الامبريالية الامريكية واللهاث وراءها لاستجدائها

1 - ان ما جاء في الاتفاق يعتبر اشراكا للنظام الاردني في تقرير شؤون الشعب الفلسطيني وينزع وجدانية تمثيل هذا الشعب من منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلة لنضال الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه .

2 - اكد الاتفاق ان المسؤول عن شعبنا في الاردن انما هو النظام الاردني وليست منظمة التحرير الفلسطينية وهذا يعني عدم الاقرار بتمثيل المنظمة لجماهير شعبنا هناك خلافا للاجماع العربي والعالمي .

3 - يمنع الاتفاق ثورتنا من حقها في ممارسة الكفاح المسلح انطلاقا من الاردن الامر الذي يشير ان لا عودة للمقاومة والمقاتلين ويعني الاتفاق على استمرار الهدنة مع العدو تحت ذرائع شتى .

4 - يمنع الاتفاق ثورتنا من حرية العمل السياسي والتنظيمي والجماهيري بين جماهيرنا في الاردن وهذا يعني عمليا حرمان ثورتنا من تعبئة وتنظيم وتسليح جماهيرنا ومشاركتها بالكفاح المسلح .

5 - ان صيغة الاتفاق حول العمل المشترك في الارض المحتلة تعني ضمنا التنسيق للتعاطي الايجابي مع مشروع الحكم الذاتي والمشاريع الامبريالية الصهيونية الاخرى .

6 - ان ما جرى يستهدف فك تحالف الثورة الفلسطينية مع الانظمة العربية الوطنية التقدمية والدول التقدمية في العالم » .

وجاء في البيان : « ان توجيه الحوار الاردني - الفلسطيني على قاعدة ما سمي باطار العمل المشترك انما يضر افدح الضرر بمساعي الوحدة الوطنية الفلسطينية والمسامي العربية الهادفة للتصدي لمؤامرة كجب ديفيد ، ذلك ان اي حوار مع النظام الاردني لا يستهدف بوضوح تحويل الاردن الى قاعدة امنة للثورة تمارس فيها الكفاح المسلح وتعيش وسط جماهير تحميها وترعاها وتمدحها باسباب الاستمرار انما هو حوار مدان ومرفوض من جماهيرنا ومن قوى ثورتنا ، فهذا هو دور الاردن وهذا هو المطلوب منه على الصعيد الفلسطيني . اما على صعيد الاردن فان التأكيد على الدور الحاسم للحركة الوطنية الاردنية في احداث التغيير بالاتجاه المطلوب هو اساس اي حوار ، وهو ما يفترض ان يكون خلف كل حوار وبالعامل المشترك مع الحركة الوطنية الاردنية يمكن السير على الطريق المطلوب » .

ان ادانة شعبية واسعة لما يسمى باطار العمل المشترك ، هي ما ينبغي الدعوة اليه وان كشفنا لكل تراجمات اليمين وتنازلاته هي ما ينبغي تسليط الضوء عليه . لتتحد كل القوى الثورية الوطنية الفلسطينية لاحباط ما يسمى باطار العمل المشترك ولتتصافر كل الجهود المخلصة للجم تهافت اليمين الفلسطيني وتراجعاته ولتبقى كل الطاقات للعمل من اجل اعادة الاردن قاعدة للثورة وليرتفع النضال لاسقاط مؤامرة الحكم الذاتي » .

هذا وقد وقع البيان كل من : جبهة النضال الشعبي - جبهة التحرير الفلسطينية - جبهة التحرير العربية - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - فتح - المجلس الثوري .

## افتتاح روضة «عسان كنفاني»

افتتحت في الثالثة بعد ظهر السبت في السادس عشر من الشهر الجاري روضة « عسان كنفاني » للاطفال في عين الحلوة . وقد جرى احتفال بهذه المناسبة شارك فيه الرفيقين ابو الطيب وابو الرائد عضوي المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والرفيق ابو نضال عضو لجنة العمل النقابي والجماهيري والسيدة اني كنفاني والسيد فاروق غندور من مؤسسة عسان كنفاني الثقافية واللجنة التربوية للمؤسسة وممثلين عن السفارة الليبية واعضاء الهيئات التدريسية والتربوية في مدارس الاونروا والمدارس الخاصة في المنطقة وممثلون عن الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، كما شارك في حفل الافتتاح عدد كبير من ابناء المخيم . وقد اشار السيد « فاروق غندور » في الكلمة التي القاها باسم المؤسسة الى دورها التربوي الذي تلعبه على الساحة اللبنانية واعطى الحاضرين

صورة عن المؤسسة منذ نشأتها والانتجازات الكبيرة التي حققتها حتى الان . وشكر في كلمته كافة القوى التي دعمت وساندت المؤسسة في نشاطها .

والقى الرفيق « ابو الطيب » عضو المكتب السياسي للجبهة كلمة قصيرة شكر فيها الجهود المبذولة لانجاح تجربة بناء الروضات في المخيمات واكد على ان الجبهة ستبقى وفية لرسالة عسان كنفاني الثقافية .

ثم قام الجميع بجولة في انحاء المبنى اطلعوا خلالها على صفوف الروضة ومحتوياتها وسجلوا اعجابهم وتقديرهم في دفتر التشريرات اذ اعربوا عن شكرهم للجهود المبذولة لانجاز هذا العمل التربوي الضخم الذي يشكل مبادرة ثورية رائدة على طريق بناء الطفل اللبناني الفلسطيني وتربيته تربية وطنية ثورية صحيحة .

## بيان من اللجنة الشعبية لمنطقة صبرا

نطالب المنظمات الانسانية بالوقوف مع شعبنا يا جماهيرنا الفلسطينية المناضلة قبل ايام قام العدو الصهيوني بنسف وتدمير بيوت واهلنا وشعبنا في بلدة سلواد قضاء القدس وتشريد النساء والاطفال في البلدة كما تعرض لهم بالامانة والضرر والشتم بتهمة الانتماء لفلسطين وثورتها المسلحة .

اننا لا نستغرب ممارسات العدو هذا الذي يحتل ارضنا ويشتت شعبنا في ظل الخطوات الخيانية التي يقدم عليها حاكم مصر العميل . واستعداده للاعتراف بالكيان الصهيوني العنصري ومحاولات تمرير مؤامرات الحكم الذاتي التي رفضها شعبنا وجماهيرنا في داخل الوطن المحتل وخارجه .

اننا في هذه المناسبة نهبج بالمنظمات الانسانية في العالم ولجنة حقوق الانسان بالنضال والوقوف مع شعبنا داخل الوطن المحتل والذي يواجه عمليات الابادة والقمع والارهاب على ايدي سلطات الاحتلال

اللجنة الشعبية لمنطقة صبرا

## فصائل المقاومة في العراق تدين الحوار مع النظام الاردني

بعت ممثلو فصائل المقاومة الفلسطينية في العراق بقرية الى الرفيق « جورج حبش » الامين العام للجبهة الشعبية

لتحرير فلسطين يعربون فيها عن ادانتهم واستنكارهم لما توصل اليه وفد المقاومة الى عمان في حوار مع النظام الاردني وجاء في البرقية : « ان ما يسمى باطار العمل المشترك يلحق بالغ الضرر بنضال شعبنا الفلسطيني ويهدد وحدته الوطنية . ان ما تضمنه مشروع الاتفاق هذا يمثل اشراك للنظام الاردني في تقرير شؤون ومستقبل الشعب الفلسطيني الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ويقطع الطريق على حق ثورتنا في العمل بين جماهيرنا في الاردن وممارسة الكفاح المسلح انطلاقا من الاردن ويحاصر دور الحركة الوطنية الاردنية في نضالها من اجل اقامة نظام وطني ديمقراطي فيه ، فضلا عن ان مشروع هذه الاتفاقية يعزز الارتياح في نوايا اليمين الفلسطيني حيال التعاطي الايجابي مع مشاريع الادارة الذاتية » .

واضافت البرقية : « ان تعيين احد اعضاء اللجنة التنفيذية ممثلا مقيما للمنظمة في الاردن في الوقت الذي لم يقدم فيه النظام الاردني اي دليل على حسن نواياه او تغيير في نظره الى التعامل مع ثورتنا يؤكد على التوجه الخطير لليمين الفلسطيني للتعهد امام النظام الاردني والتنسيق معه بأي ثمن . ان ادانة شاملة وجماهيرية لهذه التوجهات والممارسات وكشف اخطارها وضررها البالغ على ثورتنا ومستقبل نضالنا ينبغي ان تقودها كل الفصائل الوطنية التي تشاركنا هذه الرؤيا لقطع الطريق على نهج اليمين المتراجع » .

## فصائل المقاومة في القطر العراقي

### السجن ست سنوات لفرنسية مؤيدة للقضية الفلسطينية

اصدرت احدي المحاكم الفرنسية حكما بالسجن ست سنوات على احدي المواطنين الفرنسيات لتأييدها لنضال الشعب الفلسطيني . وصدر الحكم على ايفلين بارح (57) عاما وهي معلمة كانت قد امضت اربع سنوات في السجن الصهيونية كما صدر الحكم على ثلاثة شبان آخرين بمدد تتراوح بين خمس وسبع سنوات .